

فعالية استخدام أسلوب تدريس
الأقران على مستوى
أداء مهارات التصويب في كرة اليد

د. فيصل الملا عبدالله
كلية التربية - جامعة البحرين

فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد

د. فيصل الملا عبدالله

قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة البحرين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين. اشتملت عينة الدراسة على (٢٢) طالباً من طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين المسجلين في مقرر أداء وتدريب كرة اليد، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية قوام كل منهما (١١)، وقد تم التدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب الأمر والتعليمات، بينما تم التدريس للمجموعة التجريبية بأسلوب الأقران. وقد استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار "ت" لتحليل النتائج. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد، لصالح القياس البعدي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين، للمجموعة الضابطة، والتجريبية في مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد، لصالح المجموعة التجريبية.
- أسلوب تدريس الأقران يسهم بشكل أفضل، من أسلوب الأمر والتعليمات في تعلم مهارات التصويب في كرة اليد.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب تدريس الأقران، وإجراء دراسات مماثلة، باستخدام أساليب تدريس أخرى.

The Effectiveness of Reciprocal Teaching Style on the Level of Shooting Skills Acquisition in Team Handball

Dr. Faisal AlMulla-Abdullah

College of Education- University of Bahrain

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of reciprocal teaching style on the level of shooting skills acquisition in team handball. The participants were 22 university students enrolled in a Handball Course and were randomly assigned by section to one of two treatment groups: a control (n=11) and an experimental (n=11). The control group was taught by a command style while the experimental group was taught by a reciprocal style. The data obtained were analyzed using mean, standard deviation, and T-test. The major findings of this study were as follows:

- Significant differences were found between pre- and post-tests of the control group in the levels of shooting skills acquisition. The differences were in favor of post-test scores.
- Significant differences were found between pre- and post-tests of the experimental group in the levels of shooting skills acquisition. The differences were in favor of post-test scores.
- Significant differences were found between the post-tests of the control and experimental groups in the levels of shooting skills acquisition. The differences were in favor the post-test of experimental group.
- The reciprocal style of teaching was significantly effective in acquisition of shooting skills in team handball.

In the light of the findings, it was concluded that a reciprocal style of teaching should be used more often by instructors. Additional research is needed in this area using other teaching styles.

فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد

د. فيصل الملا عبدالله

قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة البحرين

المقدمة ومشكلة الدراسة

إن التقدم بالعملية التعليمية التي فرضته الاتجاهات التربوية المعاصرة من الاهتمام بالمادة الدراسية أو بالمعلم إلى الاهتمام بالمتعلم، وتفعيل دوره، وإثارة دافعيته نحو التعلم؛ صاحبه تطور في أساليب وطرائق التدريس (Rink, 1998). فلم يعد أسلوب التدريس التقليدي هو السائد، كما لم يعد المعلم قادراً على الاهتمام بكل متعلم، مهما كانت كفاءته المتبعة في التدريس؛ لذا غالباً ما يتجه المعلم إلى التنوع باستخدام أساليب التدريس، حتى يمكن من تحقيق أهداف العملية التعليمية بفعالية.

ولقد تطورت طرق التدريس وأساليبه بتطور الأبحاث في التربية الرياضية؛ حيث أكدت معظم الأبحاث والدراسات أن المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة أو أسلوب تعليمي واحد (Goldberger, 1992)، وأنه لا بد من استعمال طرق وأساليب جديدة، وعديدة؛ لبناء قدرات المتعلمين، وتطوير معارفهم. فالشخص الذي يريد أن يختار التدريس كمهنة يجب أن يكون على دراية بالأساليب الحديثة في مجال تدريس التربية الرياضية، بحيث يختار من بينها الأسلوب الذي يكون مناسباً لسلوك المتعلم، وللإمكانات المتاحة، ولطبيعة المادة التعليمية نفسها.

وقد أشار سيدنتوب (Siedentop, 1991) إلى أهمية معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من أسلوب من أساليب التدريس؛ لأنه بدون ذلك تبقى قدرات المعلم على التعامل مع المتعلمين محدودة للغاية. وفي هذا الصدد أكد كل من رينك (Rink, 1998) وجراهام (Graham, 1992) وجولديجر (Goldberger, 1992) وعبدالكريم (1990) أنه لا يوجد أسلوب تدريس معين، يمكن أن يسهم في التنمية الشاملة للمتعلم، أو حتى أن يحقق جميع

الأهداف المراد تحقيقها؛ وعلى معلمي التربية الرياضية في مختلف المراحل التعليمية ألا يختاروا أسلوباً تدريسياً واحداً، واستعماله باستمرار، بل عليهم ملاحظة أن هناك أساليب مختلفة يمكن استعمالها، والتي بدورها يمكن أن توصلهم إلى تحقيق الأهداف التربوية العامة.

ولو تأملنا أساليب التدريس الشائعة في تدريس التربية الرياضية لوجدنا أن الأسلوب السائد فيها هو الأسلوب التقليدي؛ حيث يركز حول المعلم الذي يقف، ويشرح، ويعرض المهارة الحركية، ويقدم للمتعلمين الأنشطة والخبرات الحركية، وينظم لهم الموقف التعليمي (Rink, 1998). وحيث إن أساليب التدريس التقليدية المتبعة في تدريس محتوى التربية الرياضية لم تعد قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية ومواكبة الفلسفات التربوية المعاصرة، فكان لا بد من استخدام أساليب تدريس حديثة، والتي تركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف، يكون فيها المتعلم أكثر إيجابية ومشاركة، مما يساهم في تحقيق تعلم أفضل.

وفي السنوات القليلة الماضية قدم موستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) اللذان يُعدّان رائدين كبيرين من رواد طرق تدريس التربية الرياضية، مجموعة من أساليب التدريس أطلقا عليها طيف أساليب تدريس التربية الرياضية (Spectrum of Teaching Styles) والتي أعطت المعلمين مجموعة من الخيارات لتدريس التربية الرياضية التي يمكن أن تساهم في التنمية الشاملة للمتعلم من الناحية البدنية، والاجتماعية، والانفعالية، والمعرفية. وتُعدُّ هذه الأساليب من أهم الأساليب وأنجحها المتبعة الآن في تدريس التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، ومعظم دول العالم.

ومن بين أساليب التدريس التي صممها موستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) أسلوبَي الأمر والأقران، حيث يُعدُّ أسلوب الأمر أكثر أساليب التدريس شيوعاً، والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية، بالإضافة إلى عرض نموذج للمهارة الحركية، مع توجيه بعض النقاط التعليمية المهمة؛ ويقوم المتعلم بالأداء وفقاً لتعليمات ونداءات المعلم (عبدالكريم، ١٩٩٠). ويشير جولديرجر (Goldberger, 1992) إلى أن هذا الأسلوب من أكثر الأساليب فعالية عندما يكون هناك وقت قصير أو محدد؛ لتحقيق مهمة معينة. أما أسلوب تدريس الأقران، فيقوم على تقسيم الفصل إلى

مجموعات ثنائية، حيث يقوم أحد المتعلمين بدور المؤدي، ويقوم الآخر بدور الملاحظ. أما المؤدي فيقوم بأداء الأنشطة الحركية، بينما يقوم الملاحظ بتوجيه المؤدي، وإعطائه التغذية الراجعة بناء على معايير معدة من قبل المعلم، وبعد الانتهاء من الموقف التعليمي يتم تبادل الأدوار بين المؤدي والملاحظ. ويؤكد موستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) أن لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً في نمو التلاميذ في الناحيتين الاجتماعية، والانفعالية.

ويجب ملاحظة أن تطوير قدرات المتعلمين في كثير من الحالات تعتمد اعتماداً كبيراً على مدى تفاعلهم واستجابتهم لأساليب التدريس المتبعة. ويشير رينك (Rink, 1998) إلى أن عدم تحقيق الموقف التعليمي لأهدافه لا يرجع إلى ضعف الأنشطة التعليمية، ولكن غالباً ما يكون سبب ذلك عدم اختيار أسلوب التدريس المناسب. ويتفق جراهام (Graham, 1992) مع رينك (Rink, 1998) على أن السبب في عدم نجاح أي موقف تعليمي لا يرجع في أغلب الأحيان إلى عدم ملاءمة أنشطته التعليمية، وإنما السبب الحقيقي هو نوع أسلوب التدريس المستخدم. لذلك فإن الباحث يري أن اختيار أسلوب التدريس المناسب قد يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية بفعالية.

وحيث إن أساليب التدريس التقليدية المتبعة في تدريس التربية الرياضية لم تعد قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية، فكان لا بد من استخدام أساليب تدريس حديثة. ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريس التربية الرياضية لطلبة الجامعة، قد لاحظ أن تعليم مهارات الأنشطة الرياضية بشكل عام، ومهارات كرة اليد بشكل خاص تعتمد على الأسلوب التقليدي في تدريسها؛ الأمر الذي حدا بالباحث إلى دراسة هذه المشكلة ليتعرف على أثر كل من أسلوب الأمر، وتدريس الأقران، في اكتساب مهارات التصويب في كرة اليد لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين. ويُعدُّ الباحث أن القيام بهذه الدراسة هو من الأساسيات التي تنطوي عليها فكرة تحديث أساليب التدريس، وتغيير دور المعلم، وتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة:

- ١- التعرف على فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران، على مستوي أداء مهارات التصويب في كرة اليد لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين.

٢- تحديد أنسب أسلوب تدريس؛ لاكتساب مهارات التصويب في كرة اليد، ومن ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تدريس مهارات كرة اليد.

فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، للمجموعة الضابطة في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة في كرة اليد.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، للمجموعة التجريبية في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة في كرة اليد.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين، للمجموعة الضابطة، والتجريبية في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة في كرة اليد.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها في الجوانب الآتية:

- ١- تأتي هذه الدراسة استجابة لما ينادي به الخبراء في مجال تدريس التربية الرياضية، من ضرورة تحديث أساليب التدريس.
- ٢- قد تسهم الدراسة الحالية في الارتقاء بمستوي مهارات كرة اليد لطلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين؛ انطلاقاً من أهمية أساليب التدريس في العملية التعليمية، حيث إنه لم تهتم أية دراسة بحرينية - على حد علم الباحث - بتناول هذا الجانب بالدراسة.
- ٣- قد تفيد الدراسة من خلال نتائجها الجهات المعنية بمجال التربية الرياضية من مسئولين، وتربويين، ومعلمين في الاهتمام باستخدام أسلوب تدريس الأقران، في تدريس مهارات الأنشطة الرياضية.
- ٤- قد تقسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بأساليب تدريس التربية الرياضية؛ لإجراء المزيد من الدراسات، والتي يمكن أن تكون مكتملة، وداعمة للدراسة الحالية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- ١- مجموعة من طلاب بكالوريوس التربية الرياضية بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين المسجلين في مقرر أداء وتدريب كرة اليد، لذلك فإن نتائج هذا الدراسة تتحدد بحجم هذه العينة وتوزيعها.
- ٢- مهارات التصويب بالارتكاز، والوثب، والسقوط في رياضة كرة اليد.
- ٣- إجرائها خلال العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م.

التعريف بمصطلحات الدراسة

- أسلوب تدريس الأمر: **Command Style** هو عبارة عن الأسلوب الذي يسيطر فيه المعلم سيطرة تامة على مجريات الموقف التعليمي، حيث يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية، وعرض النموذج المناسب لها، ثم يطلب من المتعلمين القيام بالأنشطة، والمهارات الحركية وفق قراراته. (Mosston & Ashworth , 1994)
- أسلوب تدريس الأقران: **Reciprocal Style** هو عبارة عن الأسلوب الذي يهدف إلى إشراك المتعلمين في المواقف التعليمية من خلال تقسيم تلاميذ الفصل إلى ثنائيات، أحدهما يقوم بأداء المهارة الحركية المطلوبة، ويسمى بالمؤدي، بينما يقوم الآخر بدور الملاحظ لأداء زميله، وتوجيه التعليمات، وتقديم التغذية الراجعة إليه، ويسمى بالملاحظ. (Mosston & Ashworth , 1994)
- بطاقة المعيار **Criteria Sheet** وهي عبارة عن بطاقة أو استمارة تستخدم في أسلوب تدريس الأقران يحدد فيها وصف تفصيلي للعمل، ونماذج للسلوك اللفظي الذي سوف يستخدم أثناء التغذية الراجعة، وبعض الملاحظات والإيضاحات الخاصة التي تذكر الملاحظ بدوره. (Mosston & Ashworth , 1994)

الإطار النظري:

أولاً: أسلوب تدريس الأمر والتعليمات **Command Style**:

١- بنية الأسلوب:

يُعدُّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تستعمل بكثرة في تدريس التربية الرياضية،

وخلال هذا الأسلوب يسيطر المعلم سيطرة تامة على مجريات الموقف التعليمي حيث يُعدُّ المعلم هو صاحب الحق الوحيد في اتخاذ جميع قرارات الدرس، فيقوم باتخاذ جميع القرارات المتعلقة بعملية التدريس في مراحلها الرئيسية الثلاثة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم). ويكون دور المتعلم هو تنفيذ جميع القرارات الصادرة من قبل المعلم. لذلك لا يراعى هذا الأسلوب الفروق الفردية بين المتعلمين. ومن خصائص هذا الأسلوب أنه يضيء على المتعلم صفة الاستجابة الفورية لأية حركة، أو مهارة يطلب المعلم من المتعلم القيام بها، وحسب المواصفات التي يحددها المعلم نفسه. وهكذا فإن جميع القرارات المتعلقة بمكان تطبيق الأداء، والأوضاع، ووقت البدء لتطبيق المهام، والإيقاع، ومدة التوقف بين تطبيق نشاط، وآخر، ومداهما الزمني يتخذه المعلم بصفة فردية.

ويُعدُّ هذا الأسلوب من أكثر الأساليب فعالية عندما يكون هناك وقت قصير أو محدد؛ لتحقيق مهمة معينة. ويفضل استعمال هذا الأسلوب في بداية العام الدراسي؛ ليتعلم المتعلمون النظام، وإطاعة الأوامر. ويمكن استعمال هذا الأسلوب بشكل كبير في دروس التربية الرياضية خلال تعليم الكثير من الأنشطة والمهارات الحركية. ونجد أمثلة لهذا الأسلوب في دروس الرقص، والجمباز لأنه عند تعليم هذه الأنشطة يجب على المتعلم أن يتبع الحركة نفسها والإيقاع نفسه حسب النموذج الذي قام بأدائه المعلم. وتُعدُّ تمارين العروض من أهم الحركات والمهارات التي تتطلب استعمال هذا الأسلوب.

٢- أهداف هذا الأسلوب:

يهدف أسلوب التدريس بالأمر والتعليمات إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها ما يلي:

- ١- الاستجابة المباشرة للمثير.
- ٢- تقليد النموذج المقدم والتقييد به.
- ٣- أداء جميع التلاميذ في وقت واحد.
- ٤- إدارة الفصل وضبط سلوك المتعلمين.

٣- كيف يتم التدريس بالأسلوب:

يتم التدريس بهذا الأسلوب من خلال قيام المعلم بتحديد موضوع الدرس المراد تدريسه للمتعلمين، والذي يناسب هذا الأسلوب، والذي له علاقة بفلسفته، ونظرية الاستشارة،

والاستجابة؛ فيقوم المعلم بشرح المادة التعليمية وعمل النموذج لها، وذكر النقاط التعليمية المهمة، وتحدد الإيقاع المناسب للأنشطة (الفقرات التعليمية) كالعَد - والتصفيق - والموسيقى، أو أية استشارة أخرى؛ ثم يطلب المعلم من التلاميذ أداء الحركة طبقاً للإيقاع المحدد، ومطابقاً للنموذج الذي قام بأدائه. ويُعدُّ عرض النموذج من أهم الأمور التي يجب على المعلم الاهتمام بها خلال التدريس بهذا الأسلوب. ويقوم المعلم بإعطاء التغذية الراجعة خلال هذا الأسلوب عن أداء المتعلمين للواجبات الحركية، وعن مدى تقيدهم في تنفيذ أوامره.

٤- مجالات النمو في هذا أسلوب:

يجب أن تهدف العملية التعليمية إلى تنمية المتعلم في مختلف مجالات النمو الحركية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية، لذا يسهم أسلوب الأمر والتعليمات في تطوير نمو مجالات التعلم بشكل بسيط، حيث يتجه مستوي التطور في مجالات النمو المختلفة إلى المستوى الأدنى؛ نظراً لأن دور المتعلم خلال هذا الأسلوب سلبي؛ إذ يقتصر على تنفيذ القرارات الصادرة من المعلم.

ثانياً: أسلوب تدريس الأقران Reciprocal Style:

١- بنية هذا الأسلوب:

تعد معرفة النتائج أحد العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية، وتحسين مخرجات التعلم، وكلما أسرع المتعلم بمعرفة الخطأ كان هناك فرص أكبر لتصحيحه، ولذلك فمن المناسب تخصيص معلم واحد لكل متعلم من أجل تصحيح الأخطاء، وتقديم تغذية راجعة مباشرة. ولكن كيف يستطيع المعلم تصحيح أداء المتعلم وإعطاءه التغذية الراجعة؟ الإجابة عن هذا السؤال هو من خلال استخدام أسلوب الأقران Reciprocal Style

ويعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب الحديثة في مجال تدريس التربية الرياضية. وفيه يقوم المتعلم بدور رئيس في العملية التعليمية. ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي، فأحد المتعلمين يقوم بأداء الواجبات و يسمى بالمؤدي (Doer) بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي، ويقدم له بعض الإيضاحات، والتغذية الراجعة، ويسمى بالملاحظ (Observer). ويكون دور المعلم في هذا الأسلوب هو الإشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى المتعلم الملاحظ فقط.

٢- أهداف هذا الأسلوب:

يهدف أسلوب تدريس الأقران إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بموضوع الدرس وبالمتعلم، ومن أهمها ما يلي:

- ١- إتاحة الفرصة لأداء النشاط التعليمي مع الشريك من خلال الأداء المشترك.
- ٢- ممارسة النشاط التعليمي تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الشريك.
- ٣- إكساب المتعلم القدرة على تصحيح الأخطاء، وتقديم التغذية الراجعة إلى المتعلم الشريك.
- ٤- تنمية العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين المتعلمين، وتطويرها من خلال الأداء على هيئة ثنائيات.

٣- كيف يتم التدريس بالأسلوب:

يتم التدريس بهذا الأسلوب من خلال قيام المعلم بإعداد بطاقة المعيار للمادة التعليمية- ولتكن مهارة التصوير بالوثب على سبيل المثال- والتي تشتمل على بيانات مهمة من بينها وصف للمهارة، ورسم توضيحي، ونماذج من النقاط التعليمية التي تلاحظ أثناء الأداء، وعدد التكرارات اللازمة، وبعض الملاحظات والإرشادات للملاحظ. يبدأ التدريس بهذا الأسلوب بأن يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية، وتقديم النموذج لها. وبعد ذلك يطلب المعلم من التلاميذ اختيار الأقران، وتحديد من الذي سيقوم بدور المؤدى، ومن الذي سيقوم بدور الملاحظ. ثم يقوم المعلم بتوزيع البطاقات على التلاميذ الملاحظين، ومن ثم يطلب من التلاميذ المؤدين القيام بأداء الأعمال الحركية، ويقام الملاحظين بتقويم الأداء، وإعطاء التغذية الراجعة.

٤- مجالات التعلم في هذا الأسلوب:

يسهم أسلوب تدريس الأقران في تطوير نمو جميع مجالات التعلم، خاصة المجالين: الانفعالي والاجتماعي. فالموقف في مجال النمو الاجتماعي يتجه نحو الحد الأقصى؛ فأداء الأدوار المشتركة في هذا الأسلوب، والتي تشتمل على الأبعاد الاجتماعية المبنية سابقا،

تخلق حالات كبيرة من التفاعل، والتطور الاجتماعي. وحدوث التطور في المجال الاجتماعي يفترض أن يعطي شعوراً إيجابياً جديداً عن النفس. ويترتب على ذلك أن يكون التطور في المجال الانفعالي قريباً من الحد الأعلى له؛ ويفترض هنا أن تكون القدرة على إعطاء تغذية راجعة إلى الشريك، والقدرة على تلقي التغذية الراجعة من الشريك تظهر مستوى من التقبل القريب من الحد الأقصى في المجال الانفعالي.

الدراسات السابقة

أجريت دراسات عربية وأجنبية عديدة، بهدف مقارنة أثر بعض أساليب التدريس في اكتساب المهارات الحركية للألعاب الرياضية المختلفة، ولكنها كانت قليلة في رياضة كرة اليد. وسنحاول في هذه الجزء من دراستنا أن نتناول بعضاً من هذه الدراسات، وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية

قامت وديع (1982) بدراسة هدفت إلى مقارنة التدريس بأسلوب الشرح والعرض (الأمر والتعليمات) وأسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة التمرير من أعلى في كرة الطائرة، واشتملت عينة الدراسة على ٩٦ تلميذاً من الصف الأول الإعدادي، حيث قسمت إلى مجموعتين تجريبتين، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعتين في اختبار التمرير على الحائط في كرة الطائرة.

وقام الديري (1986) بدراسة هدفت إلى مقارنة فعالية زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لكل من الأسلوب التقليدي (أسلوب الأمر)، وأسلوب تدريس الأقران (التبادلي). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب تدريس الأقران، وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بضرورة العمل على استخدام أسلوب تدريس الأقران في تدريس التربية الرياضية، لما له من تأثير مباشر في تحسين الأداء المهاري لمهارات الألعاب الرياضية.

أما أحمد وعبدالحليم (1988) فقد أجريا دراسة هدفت إلى مقارنة فعالية أسلوبين من أساليب التدريس على المستويين المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة، واشتملت العينة على ٨٠ طالبة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، ويتم التدريس لها بأسلوب حل

المشكلات، والأخرى يتم التدريس لها بالأسلوب التقليدي (الأمر والتعليمات)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التي يتم لها التدريس بأسلوب حل المشكلات.

وأجرت كامل (1993) دراسة هدفت إلى مقارنة فعالية أسلوب الاكتشاف الموجه والشرح والعرض (الأمر والتعليمات) على رفع مستوي القدرات الحركية، والتحصيل المعرفي لمهارات الجمباز، وبلغ حجم العينة ٦٠ تلميذة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تتألف كل مجموعة من ٣٠ تلميذة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية أسلوب حل المشكلات على أسلوب الشرح والعرض في تحسين القدرات الحركية، والتحصيل المعرفي لمهارات الجمباز في دروس التربية الرياضية. وأوصت الباحثة بأهمية استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس مهارات الجمباز.

وقام الشريف (1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر بعض أساليب التدريس- أسلوب الأمر، وأسلوب تدريس المحطات والواجبات، وأسلوب تدريس الأقران- في تعلم الأداء لمهارة قذف القرص. وقد بلغ حجم العينة (45) طالباً من طلاب كلية المعلمين، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية، قوام كل منها ١٥ طالباً. أشارت أبرز نتائج الدراسة إلى أن أسلوب الأمر والتعليمات أفضل أساليب التدريس تأثيراً في تعلم الأداء لمهارة قذف القرص، مقارنة بأسلوب تدريس المحطات وتدريس الأقران.

وقامت إسماعيل وعزت (1998) بدراسة بهدف التعرف على أثر استخدام كل من أساليب التدريس التقليدي، والأقران، ومتعدد المستويات، في اكتساب مهارة التصويب من السقوط في كرة اليد. تمثلت العينة من طلبة كلية التربية الرياضية، وبلغ حجمها ٩٠ طالباً قسمت إلى ثلاث مجموعات متساوية. وقد أظهرت النتائج أن الأساليب الثلاثة المستخدمة قد ساهمت بطريقة إيجابية، ولكن بنسب متفاوتة في اكتساب مهارة التصويب بالسقوط الأمامي في كرة اليد حيث تفوق أسلوب الأقران ومتعدد المستويات على الأسلوب التقليدي. كذلك أشارت النتائج إلى أن أسلوب تدريس الأقران كان أفضل الأساليب في الأداء المهاري؛ في حين كان أسلوب التدريس متعدد المستويات أفضل الأساليب في التحصيل المعرفي لمهارة التصويب بالسقوط.

أما الوزير وطه (2000) فقد أجريا دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب

الواجبات والأقران (التبادلي) في تدريس مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة. استخدم الباحثان المنهج التجريبي؛ لإجراء الدراسة، حيث بلغت العينة ٤٠ طالباً قسمت إلى مجموعتين متساويتين، قوام كل منهما ٢٠ طالباً. وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك فعالية، لاستخدام أسلوب تدريس الأقران عند تعليم مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة، حيث إن هذا الأسلوب يعطي للمتعلم فرصة المشاركة الإيجابية في الدرس ويزيد من تفاعله الإيجابي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

قام جولدير جر وجيرني وتشامبرلين (Goldberger, Gerney & Chamberlain, 1982) بدراسة هدفت إلى مقارنة تأثير ثلاثة أساليب للتدريس (تدريس المحطات، وتدريس الأقران، وتدريس المستويات) في الارتقاء بمستوي الأداء المهاري لبعض مهارات الألعاب الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب الثلاثة المستخدمة قد ساهمت في الارتقاء بمستوي الأداء المهاري للألعاب الرياضية، وأن أسلوب تدريس المحطات كان أفضل الأساليب في تحسين مستوى الأداء المهاري، بينما كان أسلوب تدريس الأقران أفضل الأساليب في التحصيل المعرفي لبعض مهارات الألعاب الرياضية.

أما سالتر وجرهام (Salter & Graham, 1985) فقد أجريا دراسة هدفت إلى مقارنة تأثير ثلاثة من أساليب التدريس (التقليدي، والأمر، والاكتشاف الموجه) في مستوى الأداء المهاري، والتحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لإجراء الدراسة، حيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، إحداها ضابطة والأخرى تجريبية. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في مستوى الأداء المهاري، والتحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقام بيكيت (Beckett, 1990) بدراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام كل من أسلوب الواجبات ومتعدد المستويات في اكتساب مهارة الجري بالكرة في كرة القدم لدى طلبة الجامعة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي؛ لإجراء الدراسة حيث قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة، وتجريبية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية في اكتساب مهارة الجري بالكرة في كرة القدم لدى طلبة الجامعة.

وأجرى بويس (Boyce, 1992) دراسة هدفت إلى معرفة أثر ثلاثة أساليب تدريسية (الأمر، والمحطات، والأقران) في اكتساب مهارات التصويب لدى طلبة الجامعة. بلغ حجم العينة ١٣٥ طالب جامعي، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين الأساليب الثلاثة في الأداء المهاري للتصويب، حيث أشارت النتائج إلى تفوق أسلوب الأمر والمحطات، على أسلوب تدريس الأقران في اكتساب مهارات التصويب، وفي نهاية الدراسة أشار الباحث إلى أن أساليب التدريس المختلفة تتأثر بدرجة صعوبة المهارة، وبالبيئة التعليمية للموقف التعليمي .

أما هاريسن وفيلنجهام وبوك وبيلت (Harrison, Fellingham, Buck, & Pellett, 1995) فقد قاموا بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير أسلوب الأمر والواجبات، على معدل التحسن في أداء مهارات الكرة الطائرة والفعالية الشخصية للمتعلمين مرتفعي المستوى المهاري ومتوسطيه ومنخفضيه. وبلغ حجم العينة ٥٨ طالباً وطالبة جامعيين، حيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، بناء على مستوى الطلبة المهاري. أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية أسلوب الأمر والتعليمات، عند تعليم مهارة الإعداد في الكرة الطائرة لمنخفضي التعلم، وفعالية أسلوب الواجبات عند تعليم مهارة الضربة الساحقة لمنخفضي التعلم، كذلك أشارت النتائج إلى فعالية أسلوب الأمر والواجبات في تحسن الفعالية الشخصية للمتعلمين .

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تزايد الاهتمام بدراسة تأثير أساليب التدريس المختلفة في اكتساب مهارات الألعاب الرياضية مما يدعم أهمية وجود دراسة لمقارنة تأثير أسلوب الأمر وتدريس الأقران في اكتساب مهارات التصويب في كرة اليد لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين . ويتضح أيضاً من خلال عرض الدراسات السابقة وجود تباين في النتائج، فبعض الدراسات أظهرت أن الطلاب الذين تعلموا بأسلوب تدريس الأقران قد تحسن أدائهم واكتسابهم مهارات الألعاب الرياضية أكثر من أقرانهم الذين تعلموا بالأساليب التقليدية، وبعضها أظهرت أن الطلاب الذين تعلموا بأسلوب الأمر والتعليمات قد أظهروا تحسناً في أدائهم المهارات الحركية، كما أن بعض النتائج لم تظهر فروقاً دالة إحصائية بين أساليب التدريس قيد الدراسة. إضافة إلى ذلك يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي أجريت بهدف مقارنة تأثير أسلوب الأمر وتدريس الأقران في اكتساب مهارات التصويب في كرة اليد. وقد استفاد الباحث من نتائج تلك الدراسات في تصميم منهجية الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

المنهج المستخدم

استخدم الباحث المنهج التجريبي (Experimental Research Approach) وذلك؛ لأنه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة. وقد استعان الباحث بأحد التصميمات التجريبية، وهو التصميم التجريبي لمجموعتين: إحداهما ضابطة وتم تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات، والأخرى تجريبية، وتم تدريسها باستخدام أسلوب تدريس الأقران، مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكلتا المجموعتين .

مجتمع الدراسة وعينتها

اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين المسجلين في مقرر أداء وتدريس كرة اليد للعام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢، وتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٢) سنة، حيث تم اختيار عينة قوامها اثنان وعشرون (٢٢) طالباً، يمثلون جميع أفراد مجتمع الدراسة. تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية، تعلمت بأسلوب الأقران، والأخرى ضابطة، تعلمت بأسلوب الأمر والتعليمات، قوام كل منهما ١١ طالباً. وقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين، وذلك في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في الضبط التجريبي، والتي أشارت إليها الدراسات السابقة (إسماعيل وعزت، ١٩٩٨؛ أحمد وعبدالحليم، ١٩٨٨؛ Boyce, 1992) وهي متغيرات العمر، والطول، والوزن، وكذلك في الاختبارات لمهارات التصويب في كرة اليد. والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)
تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	مستوي الدلالة
		ع	م	ع	م		
العمر	سنة	١,١٢	٢٠,٧	١,١٩	٢٠,٥	٠,٦٨	غير دالة
الطول	سنتيمتر	١,٧٤	١٧٥,٢	١,٦٦	١٧٤,٨	٠,٨٧	غير دالة
الوزن	كيلو جرام	٢,٤٨	٦٤,٢	٢,٢٣	٦٣,٢	١,٥١	غير دالة
التصويب من الارتكاز	درجة	٢,٢٢	٨	٢,١٦	٧	١,١٢	غير دالة
التصويب من الوثب	درجة	١,٤٥	٧	١,٢٣	٦	١,٣٢	غير دالة
التصويب من السقوط	درجة	١,٣٢	٨	١,١٤	٧	١,٤٦	غير دالة

قيمة «ت» عند مستوى $0,05 = 0,09$

يتضح من الجدول رقم (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر، والطول، والوزن، وكذلك في اختبارات مهارات التصويب من الارتكاز، والوثب، والسقوط في كرة اليد، ومن ثم عدت المجموعتان متكافئتين.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، استعان الباحث بالاختبارات المهارية في كرة اليد المدرجة ضمن كتاب كرة اليد للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين، والمصممة من قبل كاشف والملا المرزوق (١٩٩٤)، وهذه الاختبارات هي:

- ١- اختبار دقة التصويب من الارتكاز في كرة اليد (انظر الملحق رقم ١)
- ٢- اختبار دقة التصويب من الوثب في كرة اليد (انظر الملحق رقم ٢)
- ٣- اختبار دقة التصويب من السقوط في كرة اليد (انظر الملحق رقم ٣)

صدق الاختبارات

قام الباحث بحساب صدق الأداة من خلال عرض الاختبارات الثلاثة علي عشرة محكمين من المتخصصين، المشهود لهم في مجال تدريس وتدريب كرة اليد، وهم على النحو التالي: اثنان من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الرياضية، وأربعة من معلمي التربية الرياضية، وأربعة من مدربي الدرجة الأولى في كرة اليد. وقد طلب منهم تحكيم الاختبارات من حيث مدى صدقها في قياس الأهداف التي وضعت من أجلها، ومدى صلاحيتها للتطبيق، وما إذا كان هناك اقتراحات؛ لتعديل إجراءات تطبيق أي اختبار من الاختبارات الثلاثة. وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتوصياتهم التي زودت الباحث بتغذية راجعة حول صدق الاختبارات الثلاثة لقياس مهارات التصويب في كرة اليد، وبلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهم ٩١ مما يدل على أن الاختبارات الثلاثة، المختارة لقياس مهارات التصويب قيد هذه الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الاختبارات

تم حساب ثبات المقياس عن طريق اختبار التطبيق، وإعادة التطبيق (test-retest) حيث طبق المقياس على عينة ماثلة لعينة الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة الأصلية، قوامها ٩ طلاب، اختيروا بالطريقة العشوائية، ثم تمت إعادة تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد ٣ أيام، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢)

معامل ثبات اختبارات التصويب بالارتكاز، والوثب، والسقوط

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الاختبار
	ع	م	ع	م	
٠,٨٤	٢,١٠	٨	٢,١٦	٧	التصويب بالارتكاز
٠,٨٣	١,٠٩	٧	١,٢٣	٦	التصويب بالوثب
٠,٨١	١,٢٣	٩	١,١٤	٧	التصويب بالسقوط

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات للاختبارات الثلاثة تراوحت ما بين (٠,٨١ - ٠,٨٤)، مما يدل على تمتع الاختبارات بدرجة مناسبة من الثبات.

بناء الوحدة التعليمية وتصميمها

قام الباحث ببناء وحدتين تعليميتين خاصتين بمهارات التصوير بالارتكاز، والوثب، والسقوط من خلال الرجوع إلى بعض المراجع (كاشف وآخرين، ١٩٩٤؛ السامرائي، ١٩٨٧؛ Clanton & Dwight, 1997) كل وحدة منها تعتمد على أسلوب من أساليب التدريس قيد الدراسة، والتي كانت على النحو التالي:

أولاً: الوحدة التعليمية الخاصة بأسلوب الأمر والتعليمات:

تم تحليل المهارات قيد الدراسة في ضوء الهدف التعليمي للوحدة، وهو تعلم مهارات التصوير بالارتكاز، والوثب، والسقوط في كرة اليد، حيث قام الباحث بتحليل المهارات إلى أجزاء صغيرة، معتمداً على التحليل المنطقي وفقاً للمراحل الفنية، بهدف تحديد الخطوات التعليمية. وبناء عليه تم إعداد الوحدات التعليمية لمهارات التصوير بالارتكاز، والوثب، والسقوط بأسلوب الأمر. ويعتمد هذا الأسلوب في التدريس على قيام المعلم بشرح طريقة الأداء الصحيح لكل جزء من أجزاء المهارة. ويقوم المتعلم بالتدريب عليها، وفقاً لتوجيهات المعلم، ثم يقوم المعلم بالملاحظة للتعرف على الأخطاء وتصحيحها، إما بشكل جماعي، أو بشكل فردي.

ثانياً: الوحدة التعليمية الخاصة بأسلوب تدريس الأقران:

قام الباحث ببناء وحدة تعليمية خاصة بمهارات التصوير بالارتكاز، والوثب، والسقوط بأسلوب تدريس الأقران، وفقاً لما أجراه من تحليل للمهارات، وتحديد للخطوات التعليمية، اعتماداً على المراجع العلمية (كاشف وآخرين، ١٩٩٤؛ السامرائي، ١٩٨٧؛ Clanton & Dwight, 1997). ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي، فأحد المتعلمين يقوم بأداء الواجبات، ويسمى بالمؤدي؛ بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي، ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة، ويسمى بالملاحظ. ويكون دور المعلم خلال هذا الأسلوب هو الإشراف، وإعطاء التغذية الراجعة، إلى المتعلم الملاحظ فقط.

ويعتمد هذا الأسلوب على تقديم المادة التعليمية على بطاقة المعيار، والتي تحدد مستوى الأداء المطلوب للمتعلم متضمناً ما يلي:

١. وصف خاص للعمل، ويشمل تقسيم العمل إلى أجزاء متسلسلة.

- ٢- نقاط تعليمية خاصة، يمكن ملاحظتها على الأداء.
- ٣- رسومات، أو صور واضحة تبين الواجب الحركي.
- ٤- نماذج للسلوك اللفظي الذي سوف يستخدم أثناء التغذية الراجعة. (انظر الملحق رقم ٤).
- بعد بناء الوجدتين التعليميتين وتصميمهما وتوزيعهما على مدار المدة المحددة للتطبيق، قام الباحث بعرضها على أربعة خبراء من المتخصصين في مجال تدريس وتدريب كرة اليد، لتحديد مدى ملائمة محتوى البرنامج وصلاحيته، وتم تعديل محتوى البرنامج طبقاً لآراء الخبراء وملاحظاتهم، ثم وضع محتوى البرنامج المقترح في صورته النهائية. ثم بعد ذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية لتجريب الوجدتين التعليميتين.

الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة (شعبة) مماثلة من مجتمع الدراسة، وغير مشتركة في التجربة الأساسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢ بلغ عددها ٨ طلاب، وكان الهدف من هذه الدراسة هو تجريب الوجدتين التعليميتين لمهارات التصويب، بكلا الأسلوبين، وإجراء جميع الإجراءات اللازمة للربط بين القواعد النظرية التي يستند إليها كل أسلوب، وكيفية تطبيقها مع وضوح كل خطوة، وكذلك التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في التجربة، وتحديد الأسلوب التنظيمي للعمل. وتمت الاستفادة من هذه الدراسة الاستطلاعية في التأكد من مناسبة الوجدتين التعليميتين، وجميع الإجراءات التخطيطية والتنظيمية المقترحة؛ لتحقيق أهداف الدراسة.

خطوات تطبيق الدراسة

اتبع الباحث الإجراءات الآتية في تنفيذ الدراسة:

أ- تدريس مجموعتي الدراسة: قام الباحث نفسه بتدريس مجموعتي الدراسة: المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب تدريس الأقران، والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات.

ب- إجراء القياسات القبليّة: قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لطلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، لاختبارات التصويب بالارتكاز، والوثب،

والسقوط، وتسجيل النتائج في استمارة خاصة بالأداة لذلك، وذلك في المدة من ١٧/٢/٢٠٠٢ إلى ١٩/٢/٢٠٠٢.

ج- تنفيذ التجربة: استغرق تنفيذ التجربة ٦ أسابيع، بواقع درسين أسبوعياً يومي الأحد والثلاثاء أي ١٢ وحدة تعليمية، ابتداءً من ٣ مارس ٢٠٠٢ حتى ١٤ أبريل ٢٠٠٢، زمن كل وحدة (حصّة) تعليمية ساعة وخمس عشرة دقيقة.

د- إجراء القياسات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لاختبارات الدراسة للمجموعتين التجريبية، والضابطة، وبالأسلوب الذي اتبع في القياس القبلي، وذلك في المدة من ٢١/٤/٢٠٠٢ إلى ٢٤/٤/٢٠٠٢.

الأساليب الإحصائية

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري؛ لتحديد مستوى اكتساب مهارات التصويب؛ ومعامل الارتباط بين متغيرين لحساب ثبات المقياس؛ واختبار «ت» لقياس دلالة الفرق بين متوسط اكتساب الطلاب في المجموعتين التجريبية، والضابطة لمهارات التصويب في كرة اليد. ولقد عُدّت الفروق دالة إحصائياً عندما يكون مستوي دلالتها ٠,٠٥ وأقل.

عرض النتائج

سيتم عرض نتائج الدراسة، طبقاً لترتيب فروض الدراسة المكونة من:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي، والبعدى، للمجموعة الضابطة في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة في كرة اليد.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ولفحص فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي، والبعدى، للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم إجراء اختبار «ت» (T-test) لكل من اختبارات التصويب الثلاثة على أفراد، ويشير الجدول (٣) إلى نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات التصويب في كرة اليد

اختبارات التصويب	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة	لصالح
	ع	م	ع	م			
التصويب بالارتكاز	١,٨١	١٢	٢,١٨	١٢	٢,٩٩	دالة	القياس البعدي
التصويب بالوثب	٢,٠٦	١١	٢,١٠	١١	٣,٨٣	دالة	القياس البعدي
التصويب بالسقوط	١,٩٦	١٢	٢,١٥	١٢	٣,٠٢	دالة	القياس البعدي

قيمة «ت» عند مستوي $0,05 = 1,81$

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) أن الفرضية الصفرية الأولى مرفوضة، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي $0,05$ بين القياسات القبليّة، والبعديّة، للمجموعة الضابطة التي تمّ تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات لصالح القياسات البعديّة في مستوى أداء مهارات التصويب. حيث بلغت قيمة «ت» في اختبار التصويب بالارتكاز $(2,99)$ ، وقيمة «ت» في اختبار التصويب بالوثب $(3,83)$ ، وقيمة «ت» في اختبار التصويب بالسقوط $(3,02)$ ، وجميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوي $(0,05)$ ، حيث إن قيمة «ت» المحسوبة أكبر من قيمة «ت» الجدولية $(1,81)$.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة في كرة اليد.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، ولفحص فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي، والبعدي، للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم إجراء اختبار «ت» (T-test) لكل من اختبارات التصويب الثلاثة على انفراد، ويشير الجدول (٤) إلى نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي، والبعدي، للمجموعة
التجريبية في اختبارات التصويب في كرة اليد

اختبارات المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة	لصالح
	ع	م	ع	م			
التصويب بالارتكاز	١,٦٥	١٦	٢,١٦	١٦	٥,٨٦	دالة	القياس البعدي
التصويب بالوثب	٢,٠١	١٧	١,٨٥	١٧	٦,٥٤	دالة	القياس البعدي
التصويب بالسقوط	١,٨٩	١٧	٢,١١	١٧	٦,٨٥	دالة	القياس البعدي

قيمة «ت» عند مستوي $0,05 = 1,81$

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن الفرضية الصفرية الثانية مرفوضة، أي أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين القياسات القبلي، والبعدي، للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الأقران لصالح القياسات البعدي في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة. حيث بلغت قيمة «ت» في اختبار التصويب بالارتكاز (٥,٨٦)، وقيمة «ت» في اختبار التصويب بالوثب (٦,٥٤)، وقيمة «ت» في اختبار التصويب بالسقوط (٦,٨٥)، وجميع هذه القيم دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥)، حيث إن قيمة «ت» المحسوبة أكبر من قيمة «ت» الجدولية (١,٨١).

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة في كرة اليد.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، وللفحص فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة، والتجريبية، في مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم إجراء اختبار «ت» (T-test) لكل من اختبارات التصويب الثلاثة على أفراد، والجداول أرقام (٥) و(٦) و(٧) توضح النتائج.

الجدول رقم (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التصويب بالارتكاز في كرة اليد

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	لصالح
الضابطة	١١	١٢	٢,١٨	٢,٨٦	دالة	المجموعة التجريبية
التجريبية	١١	١٦	٢,١٦			

قيمة «ت» عند مستوى $0,05 = 1,72$

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٥) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسات البعدية لكل من المجموعة الضابطة، والتجريبية، في اختبارات التصويب بالارتكاز لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة «ت» تساوي (٢,٨٦)، وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث إن قيمة «ت» المحسوبة أكبر من قيمة «ت» الجدولية (١,٧٢).

الجدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التصويب بالوثب في كرة اليد

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	لصالح
الضابطة	١١	١١	٢,١٠	٣,٤٣	دالة	المجموعة التجريبية
التجريبية	١١	١٧	١,٨٥			

قيمة «ت» عند مستوى $0,05 = 1,72$

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسات البعدية لكل من المجموعة الضابطة، والتجريبية في اختبارات التصويب بالوثب لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة «ت» تساوي (٣,٤٣)، وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حيث إن قيمة «ت» المحسوبة أكبر من قيمة «ت» الجدولية (١,٧٢).

الجدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التصويب بالسقوط في كرة اليد

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	المستوي الدلالة	لصالح
الضابطة	١١	١٢	٢,١٥	٣,١٢	دالة	المجموعة
التجريبية	١١	١٧	٢,١١			التجريبية

قيمة (ت) عند مستوي $0,05 = 1,72$

تشير نتائج الجدول السابق رقم (٧) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات القياسات البعدية لكل من المجموعة الضابطة، والتجريبية في اختبارات التصويب بالسقوط لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة (ت) تساوي (٣,١٢)، وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥)، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١,٧٢) وبهذا فإن الفرضية الصفرية الثالثة مرفوضة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة، والتجريبية في مستوى أداء كل من مهارات التصويب الثلاثة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة كما يتضح من الجدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة، التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات لصالح القياسات البعدية في مستوى أداء كل من مهارات التصويب بالارتكاز، والوثب، والسقوط، ويعزي الباحث هذه الفروق إلى التأثير الإيجابي لأسلوب الأمر والتعليمات في مستوى تعلم واكتساب مهارات التصويب في كرة اليد. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه جولدبيرجر (Goldberger, 1992) من أن أسلوب الأمر والتعليمات ذو فائدة في المراحل الأولى لتعلم مهارة حركية جديدة؛ نظراً لدور المعلم في هذا الأسلوب أكثر فعالية، حيث يقوم بتقديم النموذج الصحيح للأداء الحركي بوضوح أكثر من مرة، حتى يتم التصور الحركي في أذهان المتعلمين، وعند قيام المتعلم بالتطبيق يستطيع المعلم أن يقوم بتوجيهه، وتقديم التغذية الراجعة إلى أدائه، فضلاً عن قيام المعلم بتصحيح

الأخطاء أولاً بأول للمتعلم؛ ليساعده على إتقان الأداء الصحيح. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة كل من الديري (١٩٨٦) وعزت (١٩٩٨)، إلى وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسات القبليّة، والبعديّة للمجموعة الضابطة، التي تمّ تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات لصالح القياسات البعديّة في مستوى الأداء المهاري، لمهارات بعض الألعاب الجماعية، مما يدل على فعالية أسلوب الأمر والتعليمات في تعلم واكتساب المهارات الحركية للألعاب الرياضية.

أما بالنسبة إلى فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد، فقد أشارت نتائج هذه الدراسة كما يتضح من الجدول (٤) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية، التي تمّ تدريسها باستخدام أسلوب تدريس الأقران لصالح القياسات البعديّة في مستوى أداء مهارات التصويب بالارتكاز، والوثب، والسقوط. ويعزي الباحث هذه الفروق إلى أن تقسيم مهارات التصويب إلى خطوات صغيرة بالترتيب المنطقي المتسلسل، ووضعها في بطاقة المعيار ساعدت المتعلم المؤدي من جهة على تفهم كل جزء من أجزاء مهارات التصويب، ومن جهة أخرى أتاحت الفرصة للمتعمّل الملاحظ على إعطاء المتعلم المؤدي التغذية الراجعة، مما أدى إلى سهولة التعليم، وارتفاع مستوى أداء تلك المهارات. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه كل من موستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) من أهمية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها حيث يُعدّ هذا الأسلوب من الأساليب التي تعطي المتعلم دوراً أساسياً في العملية التعليمية من خلال مشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بتوجيه التعليمات للمتعمّل الزميل، وتقديم التغذية الراجعة إليه. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة الأخرى، حيث توصل بويس (Boyce, 1992) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي، والبعدي، للمجموعة التجريبية التي تمّ تدريسها بأسلوب تدريس الأقران في مستوى أداء مهارات التصويب لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم المهارات الحركية واكتسابها للألعاب الرياضية.

وأوضحت كذلك نتائج هذه الدراسة كما يتضح من الجداول (٥) و(٦) و(٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الأمر والتعليمات، والمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام أسلوب الأقران في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد، مما يشير إلى فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم مهارات التصويب واكتسابها بالارتكاز، والوثب والسقوط في كرة اليد.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن أسلوب تدريس الأقران قد أوجد معلماً (الطالب الملاحظ) لكل متعلم (الطالب المؤدي)، وأيضاً ساعد على وجود تغذية راجعة مباشرة وسريعة إلى المتعلم خلال الموقف التعليمي. ولا شك أن لاستخدام هذا الأسلوب من التدريس العديد من المزايا، التي قد تكون من بينها أن قيام المتعلمين بشرح المهارة، أو المهارات لبعضهم بعضاً، وكذلك بتقديم التغذية الراجعة، قد تكون من أفضل الأساليب في كثير من المواقف التعليمية، كما أن قيام المتعلم بدور المعلم فإنه يتعلم كيف يعلم، وأن تصحيحه أخطاء زميله المتعلم مدعاة في النهاية إلى عدم الوقوع فيها. ولا شك أيضاً أنها تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم، ومن علاقاتهم الاجتماعية والانفعالية، كما يسهم في نموهم المعرفي. ويؤكد ذلك ما أشار إليه موستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) أن التدريس باستخدام أسلوب الأقران في ضوء التغذية الراجعة الفورية، قد راعي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث سمح لكل منهم أن يسير وفقاً لقدراته، وسرعته الذاتية في التعلم. وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع نتائج دراسة كل من الديري (١٩٨٦)، وإسماعيل وعزت (١٩٩٨)، والوزير وطه (٢٠٠٠)، وجولديرجر وآخرين (Goldberger, et al. 1982)، حيث أشاروا إلى أن أسلوب تدريس الأقران له تأثير إيجابي، وفعال في تعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية.

وهذه النتائج تختلف عن نتائج بعض الدراسات، حيث أشارت دراسة بويس (Boyce, 1992) إلى تفوق أسلوب الأمر والتعليمات، على أسلوب تدريس الأقران في تعلم واكتساب مهارة تصويب كرة البيسبول نحو الهدف على الرغم من أن أسلوب تدريس الأقران يقدم فرصاً للمشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي، ويزيد من فرص التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين. وكذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه الشريف (١٩٩٧) من أن أسلوب الأمر والتعليمات، كان أفضل من أسلوب تدريس الأقران في تعلم

مهارة قذف القرص. ويعزي الباحث هذا الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية، والدراستين السابقتين إلى اختلاف المادة التعليمية، حيث أجريت الدراسة الأولى على تعلم مهارة تصويب كرة البيسبول على الهدف، والدراسة الثانية على تعلم مهارة قذف القرص، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على تعلم مهارات التصويب في كرة اليد، وهذا يؤكد ما أشار إليه جولديبرجر (Goldberger, 1992) وموستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) بان لكل مادة دراسية، وكل نوع من المهارات الحركية طريقة خاصة في تعليمها مستمدة من طبيعة بنيتها وأنه حتى الآن لا يوجد ما يؤكد استخدام أسلوب تدريس معين لتعليم جميع المهارات الحركية للألعاب الرياضية، وأن استخدام أي أسلوب يختلف حسب الموقف التعليمي، ونوع المهارة الحركية، وخصائص نمو المتعلم، والبيئة التعليمية، والإمكانات، وغيرها.

ويذكر موستن وأشورث (Mosston & Ashworth, 1994) أن أسلوب تدريس الأقران له أهمية كبيرة في تعلم وإكساب المتعلم المهارات الحركية، حيث إن ممارسة النشاط التعليمي تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من الزميل تسهم وبشكل كبير في عملية تعلم المهارات الحركية واكتسابها؛ كما تؤكد عبدالكريم (1989) أن أسلوب تدريس الأقران من أفضل الأساليب المستخدمة في مرحلة التعلم الأولى، حيث إن المتعلمين يحتاجون إلى التعرف على النقاط التعليمية المهمة، والحصول على التغذية الراجعة، بعد كل محاولة؛ لتساعدتهم على تصحيح أخطائهم، والارتقاء بأدائهم الحركي. وهذا ما أظهرته مناقشة نتائج الدراسة الحالية، حيث يتضح أن أفضل أسلوب من أساليب قيد الدراسة لتعليم مهارات التصويب الارتكاز، والوثب، والسقوط في كرة اليد هو أسلوب تدريس الأقران.

استنتاجات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، وفي حدود أهداف وفروض الدراسة أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- إن كلاً من أسلوبَي الأمر والأقران يسهمان، ولكن بنسب متفاوتة في تعلم واكتساب مهارات التصويب في كرة اليد، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة، والبعديّة، للمجموعة الضابطة والتجريبية، لصالح القياسات البعدية في جميع اختبارات التصويب.

٢- إن أسلوب تدريس الأقران يسهم بشكل أفضل من أسلوب الأمر والتعليمات في تعلم واكتساب مهارات التصويب في كرة اليد، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة، والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بأسلوب الأقران في جميع متغيرات الدراسة.

٣- إن أسلوب تدريس الأقران أكثر فعالية في إكساب المتعلمين - عينة الدراسة - مهارات التصويب بالارتكاز، والوثب، والسقوط في كرة اليد.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، التي أظهرت فعالية أسلوب تدريس الأقران في تعلم واكتساب مهارات التصويب في كرة اليد، فإن الباحث يوصي بالآتي:

١- الاهتمام باستخدام أسلوب تدريس الأقران في تعليم مختلف مهارات الأنشطة الرياضية إلى جانب أساليب التدريس الأخرى، لما له من تأثير إيجابي في تعلم واكتساب مهارات التصويب في كرة اليد.

٢- استخدام أسلوب تدريس الأقران على عينة دراسية أخرى، ومهارات أخرى، ومعرفة مدى تأثير هذا الأسلوب في تعلم واكتساب مهارات كرة اليد الأخرى.

٣- إجراء الدراسة نفسها على شعبة الطالبات؛ للتعرف على أثر أسلوب تدريس الأقران على تعلم واكتساب مهارات التصويب في كرة اليد لدى كل من طلبة وطالبات مقرر كرة اليد، وتحديد الفروق بين الجنسين.

٤- ضرورة إجراء دراسات أخرى؛ للتعرف على أثر أساليب التدريس الأخرى في مستوى أداء مهارات كرة اليد بصفة خاصة، ومهارات الأنشطة الرياضية الأخرى بصفة عامة.

المراجع

أحمد، عفاف وعبدالحليم، عزت. (١٩٨٨). دراسة مقارنة فعالية أسلوبين من أساليب التدريس على المستويين المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة. مجلدات بحوث المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية- نظريات وتطبيقات-، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان، المجلد ٤، ص ص ٣٦ - ٥٢.

إسماعيل، زينب وعزت، خالد. (١٩٩٨). أثر استخدام كل من أسلوبَي التعليم (الأقران، ومتعدد المستويات) في اكتساب مهارة التصويب بالسقوط في كرة اليد لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية- الرياضة المصرية والعربية نحو آفاق العالمية، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، المجلد ١، ص ص ٨١-١٠٥.

الديري، على. (١٩٨٦). مقارنة فعالية زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقتين التقليدية والتبادلية. مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق ٣ (٥، ٦)، ٢١٧ - ٢٣١.

السامرائي، فؤاد. (١٩٨٧). المبادئ الأساسية لكرة اليد. بغداد: المكتبة الوطنية.

الشريف، ماهر. (١٩٩٧). أثر بعض أساليب التدريس في تعلم الأداء لمهارة قذف القرص: دراسة تجريبية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، (٢٩)، ١٢١ - ١٣٨.

عبدالكريم، عفاف. (١٩٩٠). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية: أساليب، إستراتيجيات، تقويم. منشأة المعارف: الإسكندرية.

كاشف، عزت والملا، فيصل والمرزوق، غازي. (١٩٩٤). الألعاب الجماعية: كرة اليد، وكرة القدم. البحرين: مطبعة وزارة الإعلام.

كامل، ذكية. (١٩٩٣). فعالية أسلوب الاكتشاف الموجه في تدريس بعض مهارات الجمباز على التحصيل الحركي والمعرفي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية- رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ٤، ١١٢ - ١٣٧.

وديع، أيلين.(١٩٨٢). دراسة مقارنة للتدريس بأسلوب الشرح والعرض، وأسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة التمرير في الكرة الطائرة. مجلدات بحوث المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان. ص ص، ١٥٠ - ١٦٧.

الوزير، أحمد وطه، على.(٢٠٠٠). تأثير استخدام أسلوب الواجبات، والتبادلي في تدريس مهارتي الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة. مجلدات بحوث المؤتمر العلمي الثالث - الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، كلية التربية الرياضية للبنات بالجيزة، جامعة حلوان، المجلد ١، ص ص ٢٠ - ٣٤.

Beckett, K. (1990). The effects of three styles of teaching on college students' achievement of selected physical education outcomes. **Journal of Teaching in Physical education**, **10**, 153-169.

Boyce, B. (1992). The effects of three styles of teaching on university students' motor performance. **Journal of Teaching in Physical education**, **11**, 389-401.

Clanton, R. & Dwight, M. (1997). **Team handball: Steps to success**. Champaign, IL: Human Kinetics.

Goldberger, M. (1992). The spectrum of teaching styles: A perspective for research on teaching physical education. **Journal of Physical Education, Recreation, and Dance**, **63** (1), 42-46.

Goldberger, M., Gerney, P., & Chamberlain, J. (1982). The effects of three styles of teaching on the psychomotor performance and social skill development of fifth grade children. **Research Quarterly for Exercise and Sport**, **53**, 116-124.

Graham, G. (1992). **Teaching children physical education: Becoming a master teacher**. Champaign, IL: Human Kinetics.

Harrison, J., Fellingham, G., Buck, M., & Pellett, T. (1995). Effects of practice and command styles on rate of change in volleyball performance and self-efficacy of high-, medium-, and low-skilled learners. **Journal of Teaching in Physical education**, **14**, 328-339.

Mosston, M. & Ashworth, S. (1994). **Teaching physical education** (4th ed.). New York: MacMillan.

Rink, J. (1996). Teacher behavior and student achievement. In S. Silverman & C. Ennis (Ed.), **Student learning in physical education: Applying research to enhance instruction** (pp. 171-197). Champaign, IL: Human Kinetics.

Rink, J. (1998). **Teaching physical education for learning**. (3rd ed.). Boston, MA: McGraw-Hill.

Salter, W., & Graham, G., (1985). The effects of three disparate instructional approaches on skill attempts and student learning in an experimental teaching unit. **Journal of Teaching in Physical education**, 4, 212-218.

Siedentop, D. (1991). **Developing teaching skills in physical education**. (3rd ed.). Mountain View, CA: Mayfield.

الملحق (١)

اختبار دقة التصويب من الارتكاز في كرة اليد

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب من الارتكاز في كرة اليد

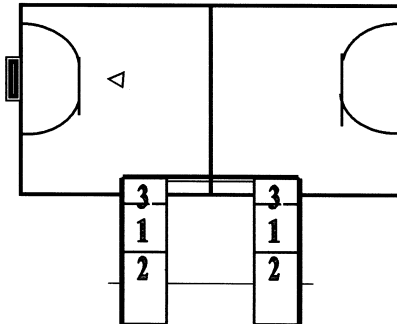
المرحلة السنوية: الثانوية والجامعية (طلاب)

الأدوات اللازمة: ست كرات يد، مرمي كرة يد، يتم تثبيت مستطيلين في كل من الجهتين اليمنى واليسرى للمرمي، يتم تقسيم كل مستطيل إلى ثلاثة مربعات بحجم (٦٠ X ٦٠ سم) بحيث يحمل المربعان العلويان رقم (٣) ويشيران إلى ثلاث درجات، والمربعان السفليان رقم (٢) ويشيران إلى درجتين، والمربعان في المنتصف رقم (١) ويشيران إلى درجة واحدة، ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف الطالب المختبر على بعد ١٢ م من المرمي، حيث توضع ٦ كرات على الأرض، وعند سماع الإشارة يلتقط الطالب إحدى الكرات، ثم يقوم بأخذ ثلاث خطوات كحد أقصى، إلى أن يصل إلى خط منطقة المرمي؛ ليقوم بتصويب الكرة من الارتكاز على المرمي، محاولاً إدخال الكرة في داخل المربعات، ثم يعود مرة أخرى، لالتقاط الكرة الثانية، ويكرر العمل نفسه إلى أن يصوب الكرات الست.

تسجيل الاختبار: يحسب هدف إذا تم إدخال الكرة من داخل المربعات، وتجمع عدد الدرجات التي حصل عليها كل طالب مختبر، بناء على الدرجة المخصصة لكل مربع من المربعات الستة. الدرجة العظمي هي ١٨.

شروط الاختبار: يجب عدم تخطي أو لمس خط (٦ أمتار) إلا بعد ترك الكرة يد الطالب المختبر.



الملحق (٢)

اختبار دقة التصويب من الوثب في كرة اليد

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب من الوثب في كرة اليد

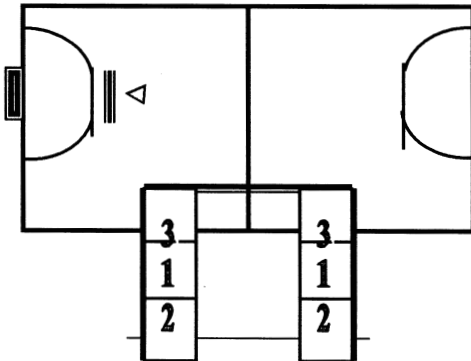
المرحلة السنوية: الثانوية والجامعية (طلاب)

الأدوات اللازمة: ست كرات يد، مرمي كرة يد، يتم تثبيت مستطيلين في كل من الجهتين اليمنى واليسرى للمرمي، يتم تقسيم كل مستطيل إلى ثلاثة مربعات بحجم (٦٠ X ٦٠ سم) بحيث يحمل المربعان العلويان رقم (٣) ويشيران إلى ثلاث درجات، والمربعان السفليان رقم (٢) ويشيران إلى درجتين، والمربعان في المنتصف رقم (١) ويشيران إلى درجة واحدة، يوضع مقعد سويدي على منطقة (٧م)، ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف الطالب المختبر على بعد ١٥ م من المرمي، حيث توضع ٦ كرات على الأرض، وعند سماع الإشارة يلتقط الطالب إحدى الكرات، ثم يقوم بأخذ ثلاث خطوات كحد أقصى إلى أن يصل إلى المقعد السويدي؛ ليقوم بالوثب من على المقعد، والتصويب على المرمي، محاولاً إدخال الكرة في داخل المربعات التي تحمل درجات، ثم يعود مرة أخرى لالتقاط الكرة الثانية، ويكرر العمل نفسه إلى أن يصوب الكرات الست.

تسجيل الاختبار: يحسب هدف إذا تم إدخال الكرة من داخل المربعات، وتجمع عدد الدرجات التي حصل عليها كل طالب مختبر، بناء على الدرجة المخصصة لكل مربع من المربعات الستة. الدرجة العظمى هي ١٨.

شروط الاختبار: يجب الوثب من على المقعد.



الملحق (٣)

اختبار دقة التصويب من السقوط في كرة اليد

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب من السقوط في كرة اليد

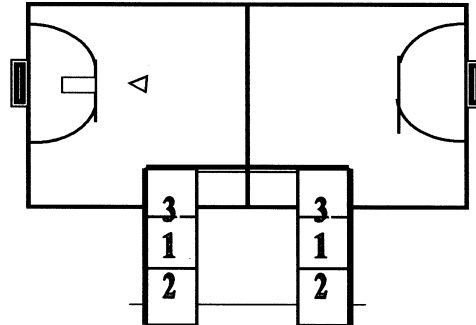
المرحلة السنوية: الثانوية والجامعية (طلاب)

الأدوات اللازمة: ست كرات يد، مرمي كرة يد، يتم تثبيت مستطيلين في كل من الجهتين اليمنى واليسرى للمرمي، يتم تقسيم كل مستطيل إلى ثلاثة مربعات بحجم (٦٠ X ٦٠ سم) بحيث يحمل المربعان العلويان رقم (٣) ويشيران إلى ثلاث درجات، والمربعان السفليان رقم (٢) ويشيران إلى درجتين، والمربعان في المنتصف رقم (١) ويشيران إلى درجة واحدة، توضع مرتبة على خط (٦م)، ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف الطالب المختبر على بعد ٧ م من المرمي، حيث توضع ٦ كرات على الأرض، وعند سماع الإشارة يلتقط الطالب إحدى الكرات، ثم يقوم بأخذ خطوة واحدة كحد أقصى، إلى أن يصل إلى خط منطقة المرمي ليقوم بتصويب الكرة من السقوط الأمامي على المرمي، محاولاً إدخال الكرة في داخل المربعات، ثم يعود مرة أخرى؛ لالتقاط الكرة الثانية، ويكرر العمل نفسه إلى أن يصبوب الكرات الست.

تسجيل الاختبار: يحسب هدف إذا تم إدخال الكرة من داخل المربعات، وتجمع عدد الدرجات التي حصل عليها كل طالب مختبر، بناء على الدرجة المخصصة لكل مربع. الدرجة العظمي هي ١٨.

شروط الاختبار: يجب عدم تخطي أو لمس خط (٦ أمتار) إلا بعد ترك الكرة يد الطالب المختبر. ولتحقيق مبدأ الأمن والسلامة يجب السقوط على المرتبة.



الملحق (٤)

نموذج لبطاقة المعيار بأسلوب تدريس الأقران
مهارة التصويب بالسقوط

الاسم :
اليوم و التاريخ :
الصف :
اسم الزميل :

تعليمات للملاحظ:

- ١- ضع علامة (✓) أمام المهارات التي استكملت .
- ٢- قم بإعطاء تغذية راجعة مثل :
- ثني الركبتين والدفع إلى الأمام خلال المرحلة التمهيديّة.
- سقوط الجسم للأمام مع تحريك ذراع التصويب بارتفاع الرأس وإلى الأمام خلال المرحلة الأساسية.
- السقوط بمد الذراع الحرة أولاً للمساعدة على سرعة امتصاص اندفاع الجسم، ثم مد الذراع المصوبة لاستقبال الأرض، لامتصاص قوة الصدمة خلال المرحلة النهائية.
- ٣- بعد كل نشاط سجل المحاولات الصحيحة.

تعليمات للمؤدي:

قم بأداء مهارة التصويب بالسقوط الأمامي - يكرر ١٠ مرات .

المؤدي الثاني		المؤدي الأول		نقاط الملاحظة / المعيار
لم يكمل	أكمل	لم يكمل	أكمل	
				١- من وضع الانبطاح المائل المواجه للمرتبة تمرير الكرة للزميل الذي يقف على بعد ٤م. يكرر ١٠ مرات.
				٢- التمرين السابق نفسه ولكن من وضع الجنو، تصويب الكرة بالسقوط أماماً في اتجاه الزميل. يكرر ١٠ مرات.
				٣- التمرين السابق نفسه ولكن من وضع الوقوف نصفاً، تصويب الكرة بالسقوط أماماً في اتجاه الزميل. يكرر ١٠ مرات.
				٤- التمرين السابق نفسه ولكن من وضع الوقوف، تصويب الكرة بالسقوط أماماً في اتجاه الزميل. يكرر ١٠ مرات.
				٥- التمرين السابق نفسه ولكن تصويب الكرة بالسقوط أماماً في اتجاه المرمي من على خط منطقة المرمي (٦م). يكرر ١٠ مرات.